

## المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

أصول العلم الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
ما شهدنا: محمد عبد وسالم - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اهله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني . فـ شرح الكتاب السادس من برنامج اصوات العلم في . سنته - 00:30:00

العصيمي. فقد انتهي من البيان الى قوله تفسير سورة الزلزلة. نعم. احسن الله اليكم - 00:50

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين. قلتم وفقدم الله تعالى في مصنفكم تفسير الفاتحة وقصار المفصل. تفسير -

00:01:14

سورة الزلزلة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال نزلت الى زلزلة الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له انكم - 00:01:34

الله تعالى ابتداء حجا الارض يوم القيامة - 00:02:14  
الى ذرا يردها من عمل مثقال ذرة شرها يردها من عمل مثقال ذرة خيرا يردها من عمل اعمالهم ليروا اصحابهم اشتاتا يومئذ يصدر الناس وحالها ربك اخبارها باذن الله تعالى ما لها - 00:01:54

قال اذا زلزلت النار زلزلها فرجت رجا شديدا وخرجت الارض مثقالها وهو ما تشقى به مما في بطنه فالقتها على ظهرها كما قال تعالى  
والقت ما فيها وتخلت. وقال الانسان مستعظاما حالها ما لها. اي ما الذي حدث لها؟ وما عاقبتها؟ ولا تكون - 00:02:34  
زلزلتها كلها الا يوم القيمة. ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم يوم القيمة اعلام بان الزلزلة التي تكون يوم القيمة هي زلزلة كلها تختص  
فيها الارض بتلك الحال. فالزلزال التي تطرأ في الارض نوعان - 00:02:54

فالزلزال التي تطرأ في الارض نوعان احدهما زلزلة عامة تشمل الارض جميعاً زلزلة عامة تشمل الارض جميعاً. وتكون يوم القيمة فقط والآخر زلزلة خاصة تقع في ناحية من الارض دون غيرها. تقع في ناحية من الارض دون غيرها - 00:03:24 وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة. فالزلزال التي يشهدها الناس بين يدي الزلزلة الكبرى تكون مقيدة ببعض جهات الارض وان والزلزلة التي توعد الارض كلها فتستغرق - 00:04:05

جميع نواحيها هي زلزلة يوم القيمة. ومن طرائق الشرع في ذكر ما يحذر منه ويطلب مبادعته انه يقدم من جنس اكبر اصغر يخبر

كذلك متقدمة إلى الكسر معرفة بالآخر، معرفة قائمة، معرفة القوى والمشاعر، معرفة الصلة الاجتماعية، معرفة زمانها ومكانها، فـ «عزم

وكالدجاجلة الصغار بين يدي الدجال الاكبر المسيحي الدجال. ومقصود الشرع من هذا - [00:05:04](#)

الايقاظ والوعظ بان يواظن النفوس من رقتها وينبهها من غفلتها لتبتعد رضا بما تقدم من الشيء الصغير الدال على الامر الاعظم الكبير. ليحذر الانسان ويباعده. نعم. قلت وفلكم الله يومئذ تحدث الارض اخبارها فتخبر بما عمل على ظهرها من خير - [00:05:34](#)

شرط ذلك بان ربك اوحى لها اي امرها ان تخبر به فلا تعصي فلا تعصي امره. يومئذ يصدر الناس يقبلون بين الموقف والحساب اشتاتا اي اصنافا متفرقين ومقصود صرف ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم فيريهم الله ما عملوا من الحسنات - [00:06:04](#)

والسيئات ويجازيه ويجازيهم عليها. فلمحسنهم النعيم المقيم ولمسيئهم العذاب الاليم. فمن يعمل مثقال ذرة وهي النملة الصغيرة خيرا يره ان يره ويرى ثوابه في الاخرة. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان يره ويرى عقابه في - [00:06:24](#)

وروى النسائي في السنن الكبرى عن صعصعة رضي الله عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول قال مرات خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال ما ابالي الا اسمع غيرها حسبي حسبي - [00:06:44](#)

واسناده صحيح. ذكر المصنف في تفسير قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة ان الذرة هي النملة الصغيرة وهو المعنى الذي تعرفه العرب في لسانها. والمعاني المصطلح والمعاني المصطلح عليها باخرة. مما - [00:07:04](#)

الكلمة العربية في وضعها وبيانها في معناها لا يفسر به القرآن. فمن قواعد التفسير ما ذكره ابن تيمية الحفيد والشاطبي ان القرآن لا يفسر بالمصطلح الحادث. ان القرآن لا يفسر بالمصطلح الحادث. فلا يقال في تفسير هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة - [00:07:24](#)

ان المراد بالذرة الوحدة الصغيرة التي تتكون منها المادة. لأن هذا المعنى حادث لا تعرفه العرب الذين نزل القرآن بكلامهم فيحمل الكلام الوارد في القرآن على ما تعرفه العرب من المعاني. ثم - [00:07:54](#)

في تفسير الآية خيرا يره وشرا يره ان الرؤية حينئذ بامرین احدهما رؤية العمل والآخر رؤية الجزاء. احدهما رؤية العمل والآخر رؤية الجزاء فيرى العبد ما عمله من خير او شر مكتوبا في صحيحته ويرى - [00:08:14](#)

جزاءه عليه. نعم. احسن الله اليكم. قلت وفلكم الله تفسير سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم فالموريات قد حن فالغيرات صبحا فاثرن به نفعا فوئن به جمعا ربه لك نود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما - [00:08:48](#)

ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لقبر. اقسم الله تبارك وتعالى بالخيل الجاريات في سبيل الله فقال والعاديات ضبحا اي العاديات عدو بليفقا قويما يصدر عنه الضبحة وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - [00:09:18](#)

فالموريات الموحدات بحوارهن ما يقعن عليه من الاحجار قدحا فتتقدح النار ويتوقد شرها من ضرب حوارهن اذا عادون فالغيرات المباغتات الاعداء بما يكره صبحا فانهم كانوا لا يغيرون على القوم اذا غزوا الا بعد الفجر. ف تكون الغابة صباحا - [00:09:38](#)

اي هيجنا واصعدنا بعدهن وغارتهن نفعا وهو الغبار اي توسطن براتبهن جمعا وهم الاعداء الذين اغير عليهم والقسم بالخيل على تلك الاوصاف لاجل التهويل وترويع المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب القسم - [00:09:58](#)

وقوله تعالى اي لکفور لنعمه رب وانه اي الانسان على ذلك الكفر لشهيد. في فلتى اقواله وافعاله فيبدو منه على لسانه وفي تصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه بكفر نعمة رب وانه اي - [00:10:18](#)

ولحب الخير لشديد لحب الخير وهو المال لشديد. اي كثير الحب له وحبه اياه حمله على البخل به فصيده فقورا وذكر المصنف في تفسير قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد ان الخير هنا - [00:10:38](#)

المال حمله حبه على الكفر به على البخل به فصيده كفورا. فانتج هذا الشر لانه خير باعتبار قصده لا باعتبار اصله. لانه خير باعتبار قصده اذا باعتبار اصله فان الخير نوعان. احدهما الخير المطلق - [00:10:58](#)

وهو ما يكون الخير فيه لاصله. وهو ما يكون الخير فيه لاصله. ومحله الامور الدينية والآخر الخير المقيد وهو ما يكون فيه الخير لقصده ومحله الامور الدينية. ومن الثاني - [00:11:30](#)

المذكور في الآية فالمحض بالخير في الآية المال. وعد خيرا باعتبار قصده. اي فيما يحصل الانسان بهما من نفع نفسه ونفع غيره وقد

تنقلب تلك الخيرية الى شر. تنقلب تلك الخيرية الى شر - 00:12:02

ما الذي يدل على ان المال قد ينقلب ان شاء الله قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم او لا اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. فكان من منشأ خسرانه - 00:12:29

المال على قلبه حتى الهاه ذكر الله عز وجل في ايات اخر فاذا غلب حب المال على القلب ولم ينتفع به العبد باخراجه في الوجوه الشرعية في نفع نفسه او غيره فانه ينقلب شر - 00:12:54

عليه وعدوا له. نعم. قلتم وفلكم الله. ولهذا قال الله تحذيرها له وتخويفها. افلا يعلم هذا الكفور عقابه اذا بعثر ما في القبور اي يؤثر ما فيها وخارج الله الاموات منها. وحصل ما في الصدور فجمع واحصي ما فيها من كمائن - 00:13:14

الخير والشر ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمالهم ومجازيمهم عليها وخاص كفره بيوم القيمة حين تبعثر ويحصل ما في الصدور مع انه خبير بهم في كل وقت لان المراد الجزاء بالاعمال الناشئ عن علم الله بهم اطلاعه عليهم. ذكر المصنف - 00:13:34

بتفسير قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير ما يدل على ان المراد بالخبر هنا هو خبر الجزاء ان المراد بالقبر هنا هو خبر الجزاء بما يجري على العبد من ثواب - 00:13:54

او عقاب على عمله. وليس المراد بالخبر خبر العلم والاطلاع. لان خبر الله باعمال الخلق لا يختص بيوم القيمة. لان خبر الله في ما للخلق لا يختص بيوم القيمة. فقوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير اي خبير - 00:14:14  
بما لهم من جزاء في الثواب والعقاب. وهذا من اوضاع الخبر والعلم في القرآن الكريم انه يطلق ولا يراد به نوع العلم والخبر بل يراد به الجزاء على ما ذكر - 00:14:44

معه من عمل كقوله تعالى في سورة البقرة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم اي علم جزاء لا علم اطلاع فهو وان كان يدل على علم الاطلاع لكن يراد منه ما هو فوقه - 00:15:04

هو علم الجزاء. لان علم الاطلاع لا يختص بالنفقة والنذر بل هو عام في جميع الافراد من الاعمال التي تصدر من الانسان. فلما خص المذكوران بايرادهما في الاية علم ان قوله فان الله يعلمه يعني علم جزاء عليه وهذا يفيد مدح المذكورين معه - 00:15:24

فهو حتى على الخلق ان ينفق النفقات وان ينذرها النزول. فهذه الاية من دلائل ما يدل على ان من النذر ما هو مطلوب يتبعه الله عز وجل به لانه من محبوباته على ما تقدم بيان حقيقته في شرح شرح ثلاثة - 00:15:54

اصول نعم احسن الله اليك. قلتم وفلكم الله تفسير سورة القارعة باسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من - 00:16:14

تقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما نار حامية. القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ولهذا عظم شأنها وهمون - 00:16:34

امرها بقوله القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة. فاي شيء هي هذه القارعة؟ واي شيء اعلمك بها؟ ثم ذكر المصنف وفقه الله ان الله عظم شأن يوم القيمة وهو امره بما ذكره - 00:16:54

من ايات ثلاث في صدر السورة. وووقع ذلك من وجهين. وووقع ذلك من وجهين. احدهم المبادرة بذكر القارعة في استفتاح السورة. المبادرة بذكر القارعة في استفتاح السورة. في قوله القارعة فالمفاجأة بذكرها بدارا لتعظيمها فالمفاجأة بذكرها - 00:17:14

دارا لتعظيمها. كقول المرء في اول كلامه الحرب. على ارادة تعظيمها شأنها والآخر في تكرار الاستفهام عنها في الایتين الثالثة والثانية والثالثة. في تكرار الاستفهام عنها في الایتين الثانية والثالثة في قوله ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ نعم - 00:17:44

قلتم وفلكم الله ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي المنتشر والفراش فرخ الجراد حين يخرج من من بيضه يركب بعضا. وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداث كأنهم جراد - 00:18:14

وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى كالفراش المبثوث ما يدل على ان المقصود بالفراسي جنس منه لا - 00:18:34

جميع افراده فاصل الفراش ما يطير ويثور في الفضاء. ومنه فرخ الجرائم وفرخ الجرائم فرد من افراد جنس الفراش. والحال المذكورة منه هنا حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا - 00:18:54

اي اذا كملت مدة حضانة البيض ثم تنفس البيض فانه يخرج الجرائم طريق يركب بعضه بعضا من مبادرته الى الخروج كما ذكر الله في الآية الاخرى يخرجون من الاجداد كانوا - 00:19:14

جراد منتشر فالفراش هنا هو الجواب والمثبت يفسرها قوله منتشر في اية سورة القمر. نعم. قلتم وفلكم الله. وفي ذلك اليوم وفي ذلك اليوم تنصب الموازين. فاما من ثقل موازينه برجحان حسناته على سيئاته فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من خفت موازينه فان لم تكن - 00:19:34

له حسنات تقاوم سيئاته. فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها. كما قال تعالى ان عذابها كان غراما. اي ملازما اهلها. وعبر المصنف وفقه الله انه في ذلك اليوم - 00:20:04

تنصب الموازين اي تجعل معرفة ظاهرة بين ايدي الخلق. وجمع الموزعين هبوا للمذكور في الآيتين في قوله فاما من ثقلت موازينه وفي قوله واما من خفت موازينه والا فالميزان المنصوب في الاخرة واحد في اصح اقوال اهل العلم. وذكر جمعه - 00:20:24 لماذا باعتبار تعدد الموزون فيه. وجمع باعتبار تعدد الموزون فيه. فلما كثرت اصناف الموزونات في الميزان قيل موازين. فلما كثرت اصناف الموزونات في الميزان قيل موازين فالتعذر باعتبار ما يوزن فيه لا باعتبار الة الوزن فالة الوزن - 00:20:54

هي واحدة. نعم. احسن الله اليكم قلتم وفلكم الله وعظم امرها فقال وما ادراك ما هي؟ ثم ماذا وقع في القرآن؟ الموزين ما وقع في القرآن؟ الميزان لماذا هل في القرآن ميزان - 00:21:31

نعم هذا ماذا يفيد هذا الحديث ان الميزان واحد نعم نحن نتفق معك لكن نسأل لماذا لم يقع في القرآن الا الجموع نعم ايش الا الميزان هذا غير الميزان هذا - 00:21:56

الدنيوي وذاك اخرني تكلم عنه الحمد لله طيب وليش يعظم شأنه ليش يعوض مشانه وجوابه انه وقع كذلك في القرآن لامرین احدهما تعظيم شأن الميزان تعظيم شأن الميزان لان القرآن انزل لهداية الخلق ووعظهم وارشادهم لان القرآن انزل - 00:22:34 هداية الخلق ووعظهم وارشادهم. فالمناسب لمقصود الوعظ والهداية والارشاد التهويل بالجمع. فالمناسب الهداية والوعظ والارشاد التهويل بالجمع والآخر لان الموزونات لان الموزونات في اصح الاقوال تتناول ثلاثة ان الموزونات في اصح الاقوال تتناول ثلاثة هي الاعمال وعمالها وصحابي العمل - 00:23:20

هي العمال وعمالهم وصحابي العمل. فلما تعددت الموزونات باعتبار اصلها فظلا عن كثرة افرادها جمع جمعت الموزين في القرآن الكريم هذا نوع من تصريف القرآن نوع اخر غير تصريف القرآن في نفسه. تصريف القرآن باعتبار تعلقه بالسنة. هذا ميدان اوسع مثل - 00:23:57

الطواقيت هل وقع الجموع في القرآن الجواب لا ليس بالقرآن الطواقيت وانما فيه الطواقيت. واما في السنة فوقع ذكر الطواقيت في غير حديثه فهذا له معنى في اشياء اخرى يعلم بها الناظر ان في علم الكتاب والسنة شغلا عن كل شيء. ان في علم - 00:24:29 والسنة شغلا عن كل شيء. وان من ادمن النظر فيهما لم يسعه النظر في غيرهما. وانما يحتاج الى وغيرهما الله للوصول الى فهمهما. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفلكم الله وعظم امرها فقال وما ادراك ما - 00:24:56

ها هي ثم فسرها بقوله نار حامية اي شديدة الحرارة من الوقود عليها وصح في الحديث ان حرارتها تزيد على حرارتها للدنيا سبعين ان ضعف قوله من الوقود عليها بضم الواو اي الایقاد. اي الایقاد. فمن شدة - 00:25:16

الایقاد عليها تكون شديدة الحرارة. اما الوقود بفتح الواو فهو ما توقد به النار اي ما توقد به النار اي ما تشعل به النار من الناس والحجارة - 00:25:36

من الناس والحجارة ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. نعم. احسن الله اليكم قلتم وفلكم الله تفسير سورة التكاثر عن عبد الله بن الشخير رضي الله تعالى عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم

تكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليته تصدقت فانطقت رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر -

00:26:17

وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون -

00:26:37

جحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسأل يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى المشركين ومحذرا عباده المؤمنين. الهاكم اي شغلكم عما خلقتم له وهو عبادة الله. التكاثر بينكم وهو التفاخر بالكثرة فيما يرغب -

00:26:57

فيه من الدنيا كالنساء والبنين والقناطير المقتطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرب. وحدث المتكاثر به ليشمل كل كما يكاثر به قوله وحذف المتكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به. فاخبر الله عن -

00:27:17

عن حالهم من التكاثر بينهم. اي التفاخر بينهم فيما يرغب فيه. ولم يذكر افراد المتكاثر بهم ليشمل كل شيء يقع به التكاثر. مما يعرفون وما لا يعرفون. فمما يعرفون ايش ؟ المال والبنون وما لا يعرفون -

00:27:37

ها المراكب هذى مما لا يعرفون عدد المتابعين في التويتر. هذا لا يعرفونه ما كانت تعرفه العرب. الان الناس صاروا يتفاخرون بالكثرة يقولون فلان عنده عشرة ملايين او خمسة ملايين او مئتين الف هذا لا يجدي عليه ولا عليهم شيئا -

00:28:05

فهو لا يفيد القبول له ولا يفيد انتفاعه به. فان اكثر من يتبع في العالم هم الممثلون والفنانون فهؤلاء يبلغون ملايين ممليئة فالناس النافعون للخلق من المعلمين والمفكرين والمثقف والعلماء على اختلاف الحضارات من المسلمين وغيرهم لا يحررون بعدد كبير فهو لا

يدل على اختصاص -

بشيء يبدونه للخلق فيهم منفعة كما انه لا يدل على قبولهم فانه ليس المراد بالقبول كثرة الاعداد لكن مراد بالقبول ما يوجد عند الناس من الرضا له. ما يوجد عند الناس من الرضا له. وكما قال الاوزاعي -

00:28:56

كان عطاء ارض الناس عند الناس ولم يكن يجلس اليه سوى سبعة او ثمانية. فهذا من انواع التكاثر التي لم تكن العرب تعرفها وهي مما تشغل به القلوب ويسهل به وقود الفتنة بين الناس في -

00:29:16

ثم ذكر المصنف انواعا من المتفاخر به مما جرت به عادة الناس فقال كالنساء والبنين والقناطير مقتطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحر. وخص هذه الاعياد لانها ايش -

00:29:36

هي لانها هي التي غرس في فطر الناس محبة شهوتها. قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقتطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحر. وخص هذه الاعياد لانها ايش -

00:29:57

ولم تزالوا على تلك الحال حتى زرتم المقابر بان متم فدفنتم فيها وصرتم اليها وانما جعل المقام في البرزخ زيارة لان المقصود منه التفود الى الدار الاخرة فجعلهم الله زائرين لا مقيمين. والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم

كلا -

سوف تعلمون سوء عاقبة تكاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم. وكرروا الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد في تحقق ثم زجرهم عن

غיהם مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علم ثابتة في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما الهاكم -

00:30:44

التكاثر عن عبادة الله. ذكر المصنف وفقه الله تفسير علم اليقين بقوله اي لو تعلمون علم ثابتة في القلب. فاصل اليقين الاستقرار والاطمئنان الى الشيء فاصل اليقين الاطمئنان الاستقرار والاطمئنان الى الشيء ومراتبه ثلاث -

00:31:04

الاولى علم اليقين. وهو العلم الثابت في القلب والثانية عين اليقين وهو العلم المشاهد في الحس وهو العلم المشاهد في الحس والمرتبة الثالثة حق اليقين. وهو العلم الناشئ من الوصول الى المعلوم. وهو العلم الناشئ من -

00:31:29

الى المعلوم كما يكون من مصير الخلق في الاخرة الى جنة او نار فان يقيننا بها الان يسمى علم اليقين. فاذا اقبل عليهما الخلق

فراؤهم سمي هذا عين اليقين فاذا استقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار صار هذا حق اليقين. نعم. احسن الله اليكم. قلم وفقكم الله - 00:32:00

وَثُمَّ أَقْسَمَ اللَّهُ فَقَالَ لَتَرَوْنَ الْجَهَنَّمَ وَالْجَمَلَةَ جَوَابَ قَسْمٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرَهُ وَاللَّهُ لَتَرَوْنَ الْجَهَنَّمَ الَّتِي أَعْدَهَا اللَّهُ كَافِرِينَ ثُمَّ أَكَدَ الْقَسْمَ بِقَسْمٍ أُخْرَ فَقَالَ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ إِي عَيَّانَا مِنْ أَبْصَارِكُمْ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى - 00:32:31

وأن منكم لا واردها كان على ربك حتماً مقتضاها. فإذا رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم أي فليسألنكم الله عما تنعمتم به في دار الدنيا أشكربتم أم كفربتم؟ عن عبد الله - 00:32:51

وأنما هما الاسودان التمر والماء. قال أما انه سيكون. رواه الترمذى بسند حسن. في الحديث وإنما - 00:33:11

وصف التمر المذكور معه عليه فقيل الاسودان التمر والماء. وهو لهما اسم الاسودان من من المطعومات ومن اللوادغ ما يسمى بالاسودان. وهو لهما ايش ؟ ٥٩٥ . حبة العقرب كبار التغلب وصف الحبة اد العقرب - ٠١:٣٤:٥٥

العقرب طيب هذا اسألوا عنها الحجازيين لأن من قواعد فهم الخطاب النظر الى لغة اهل الحجاز ووقد وقعت في هذا احاديث تفسيرها وعلى غير هذا غلط من اشهرها ما ذهب اليه ابو عبد الله ابن القيم ان قوله صلى الله عليه وسلم ان الحمى من بيع جهنم ابلدوها بالماء - 00:34:28

ففي فهم احاديث اخرى ومن هذا الجنس هذا الحديث المذكور في قتل الاسودين اقتلوا - 00:34:51

في الصلاة نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله وعن ابی هریثة رضی الله عنہ انه قال خرج رسول الله صلی الله علیہ وسلم ذات يوم او فإذا هو يأبی يکر و عمر فقال ما اخر حکما من بیوتکما هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله قال وانا قال وانا والذین -

00:35:11

واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى - 00:35:31

ورطب فقال كلوا من هذه وخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن ذلك - 00:35:51

الاعتق وشربوا فلما شبعوا ورروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبى بكر وعمر والذى نفسي بيده لتسألن عنها هذا النعيم يوم القيمة اخر حكم من ملككم الجمعة ١٤٣٣هـ ١١-٣-٢٠١٣م

العنق من النخلة بمنزلة الجذع من غيرها فيه بشر وتمر ورطب. وهذه مراتب ثلاث لثمرة النخل. فالمرتبة الاولى البسم وهو البلح

فيه والمرتبة الثانية التمر وهو ثمرة النخل التي ذهبت خطوبتها فيست وجفت التي ذهبت رطوبتها لبست وجفت

وتمر وهي ثمرة النخل التي ينبع منها فمبدأ ثمرة النخل ايش؟ بشر ومنتهاها تمر وبينهما رطب نعم

احسن الله اليكم فلتم وفهم الله تفسير سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان تهيفا اذا الدين امنوا وعملوا  
الصالحات - 00:37:25

ونواصل بالحق ونواصوا بالصبر. نفتح الله هده السورة بالقسم فقل والعفو وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر

وقفه الله تفسير العصر في الاية بأنه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. اعتدانا تكون - 00:37:55  
كونه لغة الخطاب الشرعي. فان المعهود في لغة الكتاب والسنة اطلاق اسم العصر على اخر النهار وان كان في الوضع اللغوي يتناول غيره. وان كان في الوضع اللغوي يتناول غيره. فالعصر - 00:38:15

مثلا في اللغة يكون اسما للدهن كله. لكن خطاب الشرع اذا ذكر فيه اسم العصر لا يراد به الا الوقت المعروف اخر نعم ومنه سميت الصلوة التي تكون بعد الظهر صلاة العصر لانها واقعة في مبدأ الوقت الكائن اخر - 00:38:35

النهارى الذى يسمى عصرا. ومن قواعد فهم الكتاب والسنة. الاعتداد بلغتهم باللغة الكتاب والسنة. ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير وصاحب ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة ولهم موضع متفرقة من كلامهما في هذا في كتبهما 00:38:55 -

نعم احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله والمقسم عليه ان الانسان لفيحس. فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان ثم استثنى من الذين اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. والصفة الاولى الایمان - 00:39:25

وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه. والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم ببعضه والرابعة التواصي بالصبر على امر الله وبهما يكمل الانسان غيره. ما معنى قوله؟ وانما يدرك اصله وكماله بالعلم - 00:39:45  
في تفسير الایمان قال فالصلة للايمان وانما يدرك اصله وكماله بدار علم نعم في ايش في اصله وكماله. لا يكون الایمان في اصله وكماله الا بعلمه. فان الایمان له مرتبتان احدهما احدهما - 00:40:09

اصل الایمان والاخري كمال الایمان. فاصل الایمان ما لا يكون العبد مسلما الا به. وكمال الایمان وكمال الایمان ما يكون العبد مسلما دونه لكنه يدخل في حقيقة الایمان الكامل اي الدين الكامل للانسان. فوصول الانسان الى الایمان - 00:40:31  
اصلا او كاما لا بد فيه من العلم. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله تفسير سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده. يحسب ان ما له اخلده. كلام ابن بذن - 00:40:53

الحطة وما ادرك ما الحطة! نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة. انها عليهم هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتها ويل كلمة وعید وتهذید تتضمن الدعاء بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة. فتقدير الكلام ويل له. ذكر المصنف وفقه الله ان - 00:41:13

السورة افتتحت بالوعيد اي بكلمة دلت عليه. هي كلمة ويل ولذلك قال ففاتها ويل كلمة وعید وتهذید والحديث المروي في كون ويل واد واديا من اودية جهنم لا يصح والمعروف في كلام العرب انه - 00:41:43

يريدون بها التهذيد والوعيد. وفي كلام العرب خمس كلمات استوت في مبنها ومعناها الاولى ويل والثانية ويع و الثالثة ويك والرابعة ويب والخامسة ويث هذه كلمات خمس يراد بها التهذيد والوعيد لا سادس لها ذكره ابن خالويه في كتاب ليس - 00:42:03  
نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهمز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. فهما يشتراكان في عيي الناس. ويفترقان في - 00:43:04 00:42:43

الله العين فهما يشتراكان في عيي الناس ويفترقان في الله العين فالله الهمز ايش الاشارة واللماز اللسان بالعبارة واللماز اللسان بالعمار كيف الاشارة وش رايك في فلان؟ يقول كذا. هذا اشارة يعني خلق منه. او يحرك لسانه او نحو ذلك هذا من الاشارة. نعم - 00:43:24

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديده فذكره الله به فقال الذي جمعنا له وعدده وهو لشدة

ولعه بما له يحسب لجهله ان ماله اخلده فابقاه في الدنيا. لان الخلود فيها اقصاها مانيه الا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعده الله -

00:43:58

وبان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاقبه؟ فقال كلا لينبذن وهو جواب قسم محدود اي والله يطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقى فيها وتهشمها. ثم هول شأنها وعظمها في قوله. وما ادرك ما الحطمة. ثم فسرها -

00:44:18

نار الله الموقدة اي المسورة المشعلة بالناس والحجارة التي من شدتتها تطلع على الافئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها وانا محفظ قلبي اشد من الم غيرها للطفلها. ذكر المصنف وفقه الله ما يفيد السر في -

00:44:38

وصول العذاب الى القلوب فان قوله نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة اي تشد حتى تصل الى الافئدة فكانها مطلعة عليها اي ظاهرة اعليها باحاطتها فاختير تعذيب الافئدة بوصول النار اليها لامرین -

00:44:58

احدهما ان العذاب حينئذ يكون اشد ان العذاب حينئذ يكون اشد للطفل القلوب فحرقها اشد الما فحرقها اشد الما فان القطعة من الجسد اذا لطفت كان حرقها اشد من غيرها اذا كثرت -

00:45:24

والذكور منه في القرآن كم واحد؟ شيئاً احدهما الجلد والآخر القلب. احدهما الجلد والآخر القلب فهما الطف ما في العبد فيكون العذاب عليهم اشد بخلاف ما كثر مثل ايش في العوام -

00:45:57

بخلاف ما كثر كالعظم فان الالم الذي يصل الى العظم من حرق النار اقل من حرق الجن والآخر ان القلب مبتدأ الفكر والارادة. ان القلب مبتدأ منه مبتدأ الفكر والارادة. فهو -

00:46:18

والذى جر الانسان الى الوقوع فيما منعه الله منه. فهو الذي جر الانسان الى الوقوع فيما منعه الله منه خبراً او طلباً. نعم. قلتم وفكم الله واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها لما اخبر -

00:46:38

اعمدة ممددة يعني طويلة لماذا -

00:46:58

من اللي عندهم في بيتهم مشبكم واحد فيكم طيب كيف المشببة يكون قصير ولا طويل مرفوع ما الجواب المشبك كيف يكون ما يطلعون له يعني ايش يسمونهم؟ مدخنة وكلما طالت كلما كان اشد في النار لان هذا اقوى في ايقانها لان هذا اقوى في ايقادها فاذا امتدت مدخنتها اشتند -

00:47:19

ايقادها. نعم. احسن الله اليكم قلتم وفكم الله تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تظليل ارسل عليهم خيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سكين. فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة -

00:47:51

خبر اصحاب الفيل وبasher بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتنبيه لاظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام وهو استفهام تقريري اي انا علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل -

00:48:14

الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروا من شر في تطبيع. وهم الحبشه الذين جاءوا مكة غزا مطمرين هدم الكعبه من العرب فان ملكهم ابرهه بنى كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا -

00:48:34

اهايتسامع العرب بذلك فتهون عليهم فغضب ابرهه وعزم على رسو الكعبه ليهدم وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبه فجهز جيشاً من لا قبل للعرب به واستصحب معه الفيل لهدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفاً على انفسهم. فحبس الله الفيل -

00:48:54

عليهم طيراً ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سكين هو الطين المتحجر فجعلهم كعصف مأكول. اي محطمين ببقايا الشرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد -

كان اخضر يانعاً وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم وان كان وقوع هذه الحادثة في السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وقوعها موافقاً - 00:49:34

مولد النبي صلى الله عليه وسلم لتحفظ العرب سنة مولده. فان العرب لم تكن تؤرخ بالايات والليالي كانت تؤرخ بالحوادث فاذا عظمت الحادثة ارخوا بها فيقولون عام القحط وعام الرياح - 00:49:54

وعام الحرب الفلانية وعام الفيل. فجعل هذا الحدث العظيم موافقاً مولده صلى الله عليه وسلم لتحفظ سنة ولادته. فاذا قيل اين ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن؟ فجوابه في سورة - 00:50:14

الف نعم قلتم وفلكم الله تفسير سورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها له ولهم. والجار والمجرور في صدر هذه اذا في قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا - 00:50:34

البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من اراده الشرط اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تخصي فان لم يعبدوه لاجل ربيبيته المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجله الاتهم اي ما لزموه واعتدواه مع الانس به. ثم فسره بقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. ورحلة تجارة -

00:51:04

في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام وآخر ما امرهم به قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. لموافقة حال البلدين حينئذ لما يرغب فيه فموافقتها للصيف في الشام لبرودة الشام. فيخرجون من نهي - 00:51:24

بمكة الى برد الشام فتحصر لهم منفعة الاتجار حينئذ. وكذا كانوا يرحلون في الشتاء الى اليمن لاجل منفعة ايش الدفء وبين الدفن باليمن ما الجواب نعم طيب اذا كيف يرحوون للشتاء - 00:51:49

الرئيس هذا احسنت فاليمين المراد هنا هي اليمن الاسفل الذي يسمى تهامة. وهي منطقة واسعة مقصومة اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية ان يبنيه العربية وهي تكون في الشتاء دافئة. فتناسب حينئذ الحال الاتجار فيها لاجل دفتها - 00:52:32

نعم احسن الله اليك قلتم وفلكم الله وآخر ما امرهم باعتماده بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصه بالربوبية لحظه وشرفه ثم ابرز بعض ما رواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات من الثمرات - 00:53:00

00:53:22

لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فسير بلدتهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام. لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء -

00:53:42

والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون باسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام مسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون وينعنون الماعون. يقول تعالى - 00:53:42

00:54:06

اذا من ضيع في ذم بمن ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستقام للتعجب منه حالم وما اورتهم تثبيتهم من سوء الصنيع. فذلك الذي يدعو اليتيم اي فهو الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة وينعنه حقه لغل -

00:54:06

غلوطة قلبه وتكذيبه جزاء ربه ولا يحظ غيره والحظ الحث على طعام المسكين. واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبته المال وبكله ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون فلا يؤدون في فلا يؤدون -

00:54:26

في وقتها ولا يقيمونها على وجوهها. وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه

انه قال سمعت رسول الله - 00:54:46

صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله ما فيها الا قليلا والسهو عن الصلاة والمستشنع المذموم. واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. هذا الذي - 00:54:56

ذكره المصنف يبين ان السهو المتعلق بالصلاوة نوعان ان السهو المتعلق بالصلاوة نوعان احدهما سهو في الصلاة وهو ذهول القلب عن معلوم من احكامها. وهو ذهول القلب عن معلوم من احكامها - 00:55:16

بالزيادة او النقص او الشك والآخر سهو عن الصلاة تهون عن الصلاة وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها. وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في - 00:55:40

وقتها وترك اقامتها على وجهها. وترك اقامتها على وجهها. فالسهو عن الصلاة مركب من امرين احدهما ترك ادائها في وقتها. واليه اشير في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس - 00:56:07

حتى اذا كانت بين قرني الشيطان والآخر ترك اقامتها على وجهها واليه الاشارة بالحديث بقوله فنقرها اربعا. لا يذكر الله فيها الا قليلا والمستشنع من من السهويين هو السهو عن الصلاة لا السهو في الصلاة فالسهو في الصلاة يقع من كل احد - 00:56:39

وقد من النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قلت وفلكم الله ثم وصفهم بالرياء والحبس على الدنيا فقال الذين هم يراء فيظهورون اعمالهم صالحة ليراها الناس فيحموهم عليها ويمعنون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر - 00:57:11

اعارته مما يستعن به على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببرده لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم فيها فلا هم احسنوا عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه. قوله في تفسير الذين هم يراوون فيظهورون اعمالهم الصالحة. ليراها الناس فيحموهم عليه - 00:57:31

فيه تفسير الرياء. فالرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحموه عليه. اظهار العبد ليراه الناس فيحموه عليه. نعم احسن الله اليكم قلتم وفلكم الله تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر - 00:57:51

ان شائقك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في ومنه يشرب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة. وفي الصحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى - 00:58:16

الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهارنا اذ اغنى ثم رفع رأسه متباينا. فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال نزلت علي انفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر - 00:58:36

ان الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة. انته عدد النجوم فيختزل العبد منه فاقول ربى انه من امتي. فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. ولما ذكر المصنف رحمه الله ما يدل - 00:58:56

على تفسيره الكوثر بالنهر. وانه لا يفسر بما ذكره الجماعة من انه الخير الكثير امرين احدهما ان الخير الكثير في الجنة يكون لكل واحد من اهله ان الخير الكثير في الجنة يكون لكل - 00:59:16

من اهله فلا يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان تفاوتوا فيما يصله من الخير. وان تفاوتوا فيما يصلهم من الخير لكن كل خير يصل الى واحد من اهل الجنة هو خير كثير. والآخر ان المناسب للامتنان - 00:59:38

تخصيصه صلى الله عليه وسلم بالنهر ان المناسب للامتنان تخصيصه صلى الله عليه وسلم بالنهر فقوله تعالى مظهرا نعمته وبننته على عبده انا اعطيتك الكوثر يراد به شيء ليس لغيره. وهو النهر الذي - 00:59:58

اسمه الكوثر وذكر المصنف من وصفه ومنه يشك ميزابان يصبان في حوض النبي في عرصات في يوم القيمة وثبت هذا في صحيح مسلم. والشخب الجري بانحباس وشدة. والشخب الجري بانحباس وشدة فله ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج - 01:00:18

من النهر ميمازاب والميمازاب الة ممدودة ينزل منها الماء من علو هي المعروفة عند الناس باسم المرزاب او لمرازاب او غير ذلك من الاسماء وهو ما يعلق من قطعة حديد او نحوها في اعلى البناء ويجعل - [01:00:48](#)

له مجرا ليخرج منه الماء فيسمى هذا ميمازابا فيكون ماء الحوض ممدا من نهر الكوثر ويصل الى الحوض بميمازابين يصبان في الحوض. احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له وعلى اسمه - [01:01:08](#)

وخص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلة تتضمن خصوص القلب والجوارح لله. والنحو يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر على سماحة النفس بالمال ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شائه فقال ان شائقك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير - [01:01:36](#)

وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهم انما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة قال نعم قالوا الا ترين هذا المنافق من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل واهل السدانة قال انت - [01:01:56](#)

خير منه فنزلت ان شائقك هو الابتر ونزلت. المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنة والطاغوت الى قوله فلن له نصب فلن تجد له نصيرا واسناده صحيح احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا - [01:02:16](#)

انتم عابدون ما اعبدك ولا انا عابد ما عبادتكم. ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. امر الله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيماما فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الالهة - [01:02:40](#)

في المستقبل كما اني لا اعبدها الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا ان تعاوهون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة ايها وانتم تشركون به لا تسمى عبادة ثم كرر براءته من الالههم فقال ولا انا عابد ما عبادتكم. للدلالة على الثبات وتأييسيهم من - [01:03:00](#)  
عبادته لها واحذر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم وانهم لا يؤمنون فلكل دينه الذي رضيه. قال تعالى لكم دينكمولي دين. اي لكم دينكم الذي - [01:03:20](#)

رضيتموه والشركولي دين الذي رضيه لي ربي وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى لكم دينكم ميادين اي لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك. وولي ديني الذي رضيه لي ربي وهو الاسلام - [01:03:40](#)

فالفرق بين الاضافتين ان اضافة دين المشركين اليهم باعتبار ايش انهم اخترعوه انهم اخترعوه وافتروه من قبل انفسهم. واما نسبة دين الرسول صلى الله عليه وسلم الى الله فالملخص بحسب الاعلام بان هذا الدين رضيه الله سبحانه وتعالى - [01:04:00](#)

على لمحمد صلى الله عليه وسلم. دين المشركين نتاج الاهواء. ودين الرسول صلى الله عليه وسلم وهي رب الارض والسماء فدين المشركين نتاج الاهواء ودين الرسول صلى الله عليه وسلم وهي رب الارض - [01:04:31](#)

والسماء والآية للبراءة من دين المشركين والآية للبراءة من دين المشركين فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقول لكم دينكمولي دين - [01:04:51](#)  
الاعلان للبراءة من دين المشركين فهي ليست للتخيير فهي ليست للتخيير. ومن سواقط القول باثرة ذكر هذه الآية للدلالة على حرية

في الاديان وان للعبد ما اختاره من دينه. قالوا لان الله قال لكم دينكمولي دين. فلكل احد دينه الذي يدين به. وهذا معنى باطل فالمعنى المراد في الآية هو بيان البراءة من كل دين مخالف دين الرسول صلى الله عليه - [01:05:21](#)

وسلم. وهذا يدل على ان تلك الاديان اديان باطلة والا لما برع منها النبي صلى الله عليه وسلم لم وهذا اصل فيما يذكر من الآيات التي يوهم ظاهرها التي يتوهם من ظاهر - [01:05:41](#)

عند من نقص علمه انها تقييد التخيير في الاديان. فان دين الله واحد. ولكن تلك الآيات هي للبراءة او للتهديد والوعيد في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فان الآية للتهديد - [01:06:01](#)

زجر وليس لجعل الناس اختيارا فيما ينتظرون من دين يدينون به. فالله سبحانه وتعالى يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. واما معاني التخيير وجعل هذا حرية - [01:06:21](#)

الخلق كما يريدون وفق ما افترعه بعض المتأخرین فهذه معانٍ باطلة لم تبني على اصول الشريعة ولا صدرت من مشكّاتها ولكنها تصدر من خيارات سياسية او اقتصادية او ثقافية او غير ذلك واما - [01:06:41](#)

يدينون بدين الاسلام ويفهمون خطاب الشرع وفق ما اراده الله ورسوله صلی الله عليه وسلم وكان عليه سلف الامة رحمة الله فانهم يعلمون ان هذه الايات يراد بها تارة البراءة ويراد بها تارة التهديد والوعيد - [01:07:01](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة النصر باسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. تضمنت هذه السورة - [01:07:21](#)

اشارة لرسول الله صلی الله عليه وسلم وإشارة عند حصولها واما. فالبشرة هي البشرة بنصر الله له على الكافرين. ووقوع فتح مكة ودخول للناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله - [01:07:41](#)

وما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلی الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفر فان صلی الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامر الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج فامر الله رسوله صلی الله عليه - [01:08:01](#)

ان يسبحه مع حمده ويستغفره. فيه اشارة الى انقطاع عمره صلی الله عليه وسلم. ليتهياً ليتهياً للقاء ربه انه كان توابا. يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فكان صلی الله عليه وسلم يتأنى القرأن ويكتتر ان يقول في رکوعه وسجوده - [01:08:21](#)

سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير التواب بقوله الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فتوبه الله على عباده تتضمن امررين. فتوبه رحمة الله على عباده تتضمن امررين احدهما توفيقهم اليها توفيقهم اليها - [01:08:41](#)

ييسر الله لهم سبل التوبة في ييسر الله لهم سبل التوبة. والآخر قبولها منهم اذا تابوا فاذا تاب العبد قبل الله سبحانه وتعالى منه. فلمجموع الامرين سمي - [01:09:11](#)

الله توابا ذكره ابن تيمية الحديث في قاعدة التوبة نعم احسن الله اليكم قلت وفقكم الله تفسير سورة المسد باسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيسى - [01:09:31](#)

انا رممت لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما نزلت واندر عشيرتها الاقربين. صعد النبي صلی الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي بناته يا بنى عدي ليطون من قريش - [01:09:51](#)

اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسوله لينظر معه فجاءوا لهب وقريش فقال ارأيتم لو اخبرتم ان خيلا في الوادي تريد ان تغير عليكم اكتتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صفقا. قال صلی الله عليه وسلم فاني نذير - [01:10:11](#)

ومن بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنهم ما كسبه وابو لهب من اعمام النبي صلی الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له فهلك بذلك واحبر الله عنه وعن امرأته في هذه - [01:10:31](#)

في السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه وما رمى عنه ما له وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ما له وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعده الله بقوله - [01:10:51](#)

ذات لهبت اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف فيصالها وامرأته حمالة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلی الله عليه وسلم اية له. فاعاد الله لها في عنقها حفلا من مسد - [01:11:11](#)

لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد. والمسمى الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدلت الظفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب وامرأته. واحبر الله انهم سيعذبون في النار فلن يسلموا. فوقع الامر كما اخبر الله سبحانه وتعالى - [01:11:31](#)

احسن الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان

يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعذر ثلث القرآن رواه مسلم. وعن

01:11:52 - ایم

الترمذى وغيره ذكر المصنف وفقة الله في صدر تفسير هذه السورة - 01:12:12

المبني تعديل ثلث القرآن لاختصاصها بالخبر عن الله عز وجل. فان القرآن ثلاثة اتلاف - 01:12:32

فالثالث الاول في الخبر عن الخالد والثالث الثاني في الخبر عن المخلوق والثالث الثالث بالخبر عن حق المخلوق افي حق الخالق على المخلوق والثالث الثالث في بيان اني حقي الخالق على المخلوق وسورة الاخلاص متمحظة في الخبر عن الله سبحانه وتعالى.

فكلها خبر عن الله - 01:12:59

النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ما يعرفونه من حالهم في تفاخرهم - 01:13:27

النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ما يعرفونه من حالهم في تفاخرهم - 01:13:27

وهي ابلغ ما يبين نسبة من كونه واحدا احدا صمدا. ليس له وارد - 01:13:47

وهي ابلغ ما يبين سبب من دونه واحداً احداً ارداً صمداً. ليس له وارد -

اخلص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:14:07

احصل الله هذه اسورة نفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم - [01.14.07](#)

ما يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الواحد المنفرد بالكمال. المتفرد الالوهية والريوبانية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات. فالخلق - [01:14:27](#)

وَالسَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَهُ يَسِيرُهُ أَحَدٌ يَهُوَ وَالْمُؤْمِنُ أَسْمَاهُ أَيِّ الْمُسَمُّوْدُ يُسَمِّي سَمَاءَ الْمُوَاجِجِ وَسَمَاءَ الْمُوَاجِجِ

في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد بقوله - 01:14:47

أي السبب الكامن المقصود في قضاء الجمأ في الخاتمة مفتقرة عن ذلك مستغرباً فهم: اسماء الله الصمد من صفاته الـ

وصمدانية الله تجمع معنيين. وصمدانية الله تجمع معنيين احدهما كمال سؤدد الله في نفسه كمال سؤدد الله في نفسه فهو سيد كامل

01:15:07 -

وقرئ في مسند الإمام أحمد والبيهقي والحاكم والحاكم في مسنده برواية عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال - 01:15:37

وَقَفَمْ اللَّهُ لِفَسِيرَ سُورَةِ الْقُلُوْعِ عَنْ عَقْبَةِ ابْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنْهُ قَالَ قَالَ - ٥١:١٣٣٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم الم نرى ايات انزلت الليله لم يرى مثلهن قط ؟ فل اعود برب الفلق وقل اعود برب الناس رواه مسلم  
ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهم. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيه

01:15:57 -

بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات  
رواه البخاري البخاري وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده ويمسح بيده اذا مرض  
احد من اهله - 01:16:17

عليه بها متفق عليه قوله ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن اي لا يتعدوا احد عند خوف بشيء ابلغ من ان يقرأ سورة الفرقان 01:16:37 والناس. فمن خاف شيئاً فاكمل ما يطلب به الحفظ هو -

الصيانة هو ان يقرأ سورة الفرق والناس لطلب العود والحماية. وقوله في الحديث جمع ثم نفت فيهما وكذا قوله يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفتح تكون القراءة متقدمة على النفس فيقرأ اولا ثم ينفتح ثانيا. ومعنى قوله وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكي اي اذا مرض. فإذا مرض - 01:16:57

قرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده. اذا مرض احد من اهله فعلى ذلك ايضا فنفث عليه نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق - [01:17:27](#)

اذا وقابه ومن شر النفاتات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامرها في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو - [01:17:47](#) الصبح من شر ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. قوله وهو كل مخلوق فيه شر اعلام بان العموم في قوله من شر ما خلق يراد به الخصوص فهو استعازة من كل شر من كل مخلوق - [01:18:07](#)

فيه شر فهناك من المخلوقات ما لا شر فيه كالجنة فالاستعازة هنا بالمخلوقات التي فيها شر نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على فقال ومن شر غاسق اذا وقب - [01:18:27](#) اذا استحكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذى بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى فقال يا عائشة استعيذى بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر علامه له. ومن شر النفاتات في العقد - [01:18:47](#)

وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق اللطيفة في العقد المشدودة عليه ومن شر حاسد اذا حسد وصول النعمة الى محسوده استعازه منه اذا تار حسده وبرز. قوله وهو من يكره اصول النعمة الى محسوده - [01:19:07](#)

فيه بيان ان الحسد لا يلزم منه اقترانه بتمني زوال النعمة. لكنها مرتبة من مراتبه فاصل الحسد كراهية وصول النعمة الى احد من الخلق. فمتي وجد هذا المعنى عد العبد حاسدا؟ وان لم - [01:19:27](#)

ان زوال النعمة عن من هو فيها فاذا تمنى ذلك كان حاسدا اشد من مجرد من يكره وصول النعمة فالحسد واهله مراتب ودرجات. نعم. قلتم وفقكم الله وقد تضمنت هذه السورة الاستعازة من انواع - [01:19:47](#)

عموما ومن اصولها خصوصا. قلتم وفقكم الله تفسير سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اذا ان الناس من شر الوسوس الخناس الذي يووسوس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة - [01:20:07](#)

كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعوذا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه الله الناس - [01:20:27](#)

خذهم بحق من شر الوسوس الخناس وهو الذي يووسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير عنه فاذا استعاز منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس والمتاخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاز به في دفعه ومحل وسوسته - [01:20:47](#)

نذور الخلق من الجنة والناس. قوله الذي يووسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له. ويصبح لهم الخير عنه فيه تفسير الوسوسة. فالوسوسه القاء خفي من الشيطان. فالوسوسه القاء خفي - [01:21:07](#)

من الشيطان يحسن به الشر ويقوى اراده العبد له. يحسن به الشر ويقوى اراده العبد له ويصبح الخير ويثبته عنه. اي يخذهل ويمنعه من القيام به. فاذا استعاز منه العبد تأخر واندفع. فاسم الخنس مأخوذه من - [01:21:27](#)

تأخري والاندفع ويكون ذلك اذا ذكر العبد ربه فان الشيطان يتراجع عن قلب العبد. نعم. احسن الله اليكم. قلت وفقكم الله وسدكم ونفعنا بعلمكم. تم الكتاب بعون الله وحسن - [01:21:57](#)

توفيقى على يد جامعي لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح ابن عبد الله ابن حمد ابن عصيي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الاربع مئة والالاف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معاني الكتاب - [01:22:17](#)

ابعد ما يناسب المقام ونستكمل بعد الصلاة البرنامج العلمي بشرح كتاب القواعد الاربع اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع لمن سمع

الجميع تفسير الفاتحة وقصار المفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني - 01:22:37

ان يكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین  
معین في معین والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الخامس والعشر -

01:22:57

من شهر جمادی الاولى سنة سبع وثلاثين واربعمئة وalf في مسجد مصعب بن عمير بمدينة الرياض يا رب وهذا اخر هذا المجلس  
والحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین - 01:23:17